

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث التحليلي

معالي الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

	المكان:	١٤٣٤/٦/١٧ هـ	تاريخ المحاضرة:
--	---------	--------------	-----------------

سم.

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه قال الإمام البخاري.

الكتابة ما فيها بسملة ولا حمدلة ولا شيء ما كتبت بسم الله الرحمن الرحيم وبين؟
سهو.. سهو..
طيب..

قال الإمام البخاري باب قول النبي -صلى الله عليه وسلم- «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء»
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب.

وش اسمه أبو اليمان؟

الحكم بن نافع.

زين.

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية.

أنه أنه سمع..

أنه سمع معاوية يحدث رهطا من قريش في المدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من
أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب.
يريد بذلك الخطأ.

قال العيني مطابقته للترجمة بكعب الأحبار الذي كان يتحدث من الكتب القديمة ويسأل عنها
من أخبارهم قال ابن حجر هذه الترجمة.

وين الجزء والصفحة؟ وراك هونت؟ أنت ماسحها؟

خطأ في العزو.

ما هو من عمدة القاري هذا؟

إيه من العمدة لكنه خطأ.

وش اللي نبهك على أنه خطأ؟

كنت متابع ثم تذكرت..

قال ابن حجر هذه الترجمة لفظ حديث جابر أن عمر أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- بكتاب
أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه عليه فغضب وقال «لقد جئتم بها بيضاء نقية لا تسألوهم
عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى
كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني» ورجاله موثقون إلا أن في.. ضعفا وأخرج البزار أيضا من
طريق عبد الله بن ثابت الأنصاري أن عمر رضي الله عنه نسخ صحيفة من التوراة فقال رسول

الله -صلى الله عليه وسلم- «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» وفي سنده جابر الجعفي وهو ضعيف واستعمله في الترجمة لورود ما يشهد بصحته من الحديث الصحيح قال ابن بطل قال المهلب قال قوله -صلى الله عليه وسلم- لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء إنما هو في الشرائع لا تسألوهم عن شرعهم فيما لا نعرفه من شرعنا لنعمل به لأن شرعنا مكتفٍ وما لا نص فيه عندنا ففي النظر والاستدلال ما يقوم الشرع منه وأما سؤالهم عن الأخبار..

وما لا نص فيه عندنا.

ففي النظر والاستدلال..

نعم يعني في الاجتهاد والأقيسة والأدلة الأخرى المستنبطة من الكتاب والسنة. وأما سؤالهم عن الأخبار المصدقة لشرعنا وما جاء به نبينا -صلى الله عليه وسلم- من الأخبار عن الأمم السالفة فلم ننه عنه فإن قيل فقد أمر الله رسوله..

يقول «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».

فإن قيل فقد أمر الله رسوله بسؤال أهل الكتاب فقال تعالى {فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ} [سورة يونس: ٩٤] قيل ليس هذا بمفسد لما تقدم من النهي عن سؤالهم لأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يكن شاكاً ولا مرتاباً وقال أهل التأويل الخطاب للنبي -صلى الله عليه وسلم-.

لماذا؟ ليس بمفسد لما تقدم من النهي عن سؤالهم والله جل وعلا يقول فاسأل الذين يقرؤون الكتاب هو جواب لشرط لم يحصل الجواب لم يحصل.

حصول الشك.

شرط لم يحصل فالجواب لم يحصل أيضاً لأنه معلق على شرط لم يحصل بالمقابل «فإن الله لا يمل حتى تملوا» هذا الشرط ما حصل لم يكن في شك النبي -عليه الصلاة والسلام- ولذلك ما حصل سؤالهم انتهى الموضوع هذا يعني إذا قلت إذا قال الرجل لزوجته إن طرت فأنت طالق تطلق والا ما تطلق ما تطلق لأنها ما هي طائرة أصلاً صح والا لا؟ طيب «فإن الله لا يمل حتى تملوا» علق الملل من الله جل وعلا بملل المخلوق وهو متحقق لا بد المخلوق لا بد أن يمل فهل نقول أن الله يمل؟ لأنه علقه على شرط متحقق.

طالب:

معروف أنا إذا أثبتناها بهذا الحديث لأنه علق على شرط لا بد من وقوعه أثبتناه على ما يليق بجلاله وعظمته هذا مفروغ منه ومنتهى أو ننفي صفة الملل لأنه معلق على شرط ويؤتى به من باب المقابلة والمشكلة بس فلا تثبت صفة الملل أنتوا فهمتوا قصدي لأنه على العكس من الذي عندنا هذا واضح؟ فرق أن يعلق الأمر على شيء لم يقع وأن يعلق على شيء لا بد من وقوعه.

وقال أهل التأويل الخطاب للنبي -صلى الله عليه وسلم- والمراد به غيره من الشكاك كقوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ } [سورة الطلاق: ١] وتقديره إن كنت أيها السامع في شك مما أنزلنا على نبينا كقولهم إن كنت ابني فبرني وهو يعلم أنه ابنه فإن قيل فإذا كان المراد بالخطاب غير النبي -صلى الله عليه وسلم- غير النبي -صلى الله عليه وسلم- فكيف يجوز سؤال الذين يقرؤون الكتاب مع جدهم النبوة ففيه قولان أحدهما سل من آمن من أهل الكتاب كابن سلام وكعب الأحبار عن ابن عباس والضحاك ومجاهد بن زيد الثاني سلهم عن صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- المبيشر به في كتبهم ثم انظر ما يوافق تلك الصفة قوله وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يحدث رهظا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار قوله وقال أبو اليمان قال ابن حجر..

شوي شوي ترسل..

كذا عند الجميع ولم أره بصيغة حدثنا وأبو اليمان من شيوخه فإما أن يكون ذكره عنه مذاكرة وإما أن يكون ترك التصريح بقوله حدثنا لكونه أثرا موقوفا ويحتمل أن يكون مما فاتته سماعه ثم وجدت الإسماعيلي أخرجه عن عبد الله بن العباس الطيالسي عن البخاري قال حدثنا أبو اليمان ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم فذكره فظهر أنه مسموع له وترجح الاحتمال الثاني ثم وجدت..

الاحتمال الثاني فإما أن يكون أخذه عنه مذاكرة مع أن البخاري نفى قول من يقول إذا قال البخاري قال فلان أنه تلقاه عن طريق المذاكرة وقال أنه لا يوجد ما يدل عليه فإما أن يكون أخذه عنه مذاكرة وإما أن يكون ترك التصريح به بقوله حدثنا لكونه أثرا يعني هل هو مرفوع والا ما هو مرفوع؟

مرفوع.

فقال من القائل معاوية إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كان مع ذلك لنبلو عليه الكذب يعني أثر وليس بحديث.

قال أبو اليمان يعني معلق معلق من المعلقات.

وش لون معلق؟

وقال أبو اليمان صيغة..

لكن ما هو ثبت أنه قال حدثنا أبو اليمان وش لون يصير معلق أنت اقرأ باقيه.

قال كذا عند جميع العلماء لم أره بصيغة حدثنا.

وش هو؟ كذا عند جميع العلماء..

لا، قال أبو اليمان كذا عند الجميع ولم أره بصيغة حدثنا.



لم يره يعني في صحيح البخاري من رواية البخاري لكن في المستخرجات موجود شفه قال لك عند الإسماعيلي وأبو نعيم في المستخرجات موجود وهذه من فوائد المستخرجات من فوائد المستخرجات التصريح بالسماع والتحديث فيما أتى بالصيغ الموهمة في الصحيح ولاسيما إذا كان الراوي موصوفا بالتدليس يستفاد فائدة كبيرة من هذا.

طالب:

كثيرة أكثر من عشرين فائدة أكثر من عشرين فائدة أثبتت لكن اللي يخصنا منها أنه صرح في المستخرجات مستخرج الإسماعيلي مستخرج أبي نعيم صرح بالتحديث فترجح الاحتمال الثاني ترك التصريح بقوله حدثنا لكونه أثرا موقوفا يعني ما هو مرفوع إلى النبي - عليه الصلاة والسلام - ويحتمل أن يكون مما فاته سماعه فقال بصيغة قال العلماء يختلفون في قال هل تحمل على السماع أو لا؟ والأكثر على أنها مثل عن مثل عن.

طالب:

إنها مثل عن محمولة على السماع والاتصال بالشرطين المذكورين في العنونة أن يكون الراوي قد لقي أو سمع أو رأى أو عاصر على الخلاف بين أهل العلم من روى عنه وأن لا يوصف الراوي بالتدليس.

.....أما الـذي لشيخه عزا بقال فـذي
عنونة كخبير المعازف لا تصغ لابن حزم المخالف

قال هشام بن عمار في حديث المعازف قال ابن حزم هذا موضوع لأن البخاري ما قال حدثنا هشام بن عمار شيخه البخاري ما وصف بتدليس ولقيه وحدث عنه بخمسة أحاديث في صحيحه فهي محمولة على الاتصال وإن كان المزي جعله من المعلقات وكذلك ابن حجر مال إلى أنه معلق لكن يبقى أن القول الصحيح أنه موصل حتى إذا قلنا أنه معلق فهو بصيغة الجزم وهو صحيح.

طالب:

ما فيه إلا كلمة أشار إليها صاحب الخلاصة روى عن الذهلي ويدلسه ما دلس مخلوق إلا الذهلي بس ليش دلسه؟ هو روى عنه وأثبت ما رواه عنه في صحيحه لكنه ما سماه حدثنا محمد حدثنا محمد ما سموه وما سمي بعض الرواة الثانيين ما سماهم.

طالب:

لا، أنت انتظر شوي هو ما سماه إما أن أهمله يقول حدثنا محمد أو ينسبه إلى جده أو ينسبه إلى جده قال صاحب الخلاصة روى عنه البخاري ويدلسه في ترجمة الذهلي لماذا صرح باسمه هو عنده ثقة فما ترك الرواية عنه لأنه ثقة الذهلي إمام معروف لكن بينه وبينه في مسألة اللفظ

بالقرآن خلاف لو سماه وصرح باسمه لكان القاري يرى أنه راضٍ عنه راضٍ عنه أنت لما تكثر من النقل من شيخ من الشيوخ ما يفهمون الناس أنك تعظمه وتجله فالبخاري ما يريد أن يفهم عنه هذا الفهم فيظن أنه موافق له في المسألة التي اختلف فيها بينهما مسألة اللفظ بالقرآن يقول ابن القيم في إغاثة اللفهان وهو أبعد خلق الله عن التدليس يعني البخاري.

أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة.

ثم وجدته في التاريخ الصغير.

للبخاري قال حدثنا أبو اليمان أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني..

التاريخ الصغير وش هو التاريخ الصغير؟

طالب:

فيه أوسط وصغير وكبير؟

طالب:

والأوسط؟

طالب:

ما علينا خلنا بالتواريخ اللي عندنا هالحين يعني هذا النقل الذي عزاه ابن حجر للتاريخ الصغير

هل هو في التاريخ الصغير المطبوع الآن.

يبدو المطبوع خطأ يعني.. التاريخ الصغير..

وش فيه؟

ليس هو التاريخ الصغير.

وش اسمه الصحيح؟

الأوسط.

هو طبع باسم الأوسط لكن هالنقل هو موجود فيه والا لا؟

ثم قولهم أن الضعفاء الصغير هو التاريخ الصغير هل هذا صحيح؟

أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة الحمصي ومشهور بكنيته ثقة ثبت يقال

إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة مات سنة.

وش معنى مناولة؟

الكتاب.

وش لون كتاب؟

بدون تحديث.

يقولون كتاب ما يقولون مناولة إذا صار كتاب وش معنى مناولة؟ أقسام التحمل ما تعرفهن؟!

ثمانية ثم المناولة كلها صحيحة وبعضها صحيح وبعضها باطل.



طالب:

وإن خلت عن إذن المناولة قيل تصح والأصح باطله
إذا اقترنت بالإجازة ناوله الكتاب وأخبره أنه من مرويه وأعطاه إياه ومكنه من الكتاب لأنه أحياناً
يناوله ولا يمكنه من أنواع المناولة هذه مناولة الرواية مقرونة بالإجازة بعضهم أدخل في ذلك
مناولة العرض الطالب يأتي بالكتاب ويعطيه شيخه فينظر إليه ويتصفحه فيقول له هذا من
مرويه يسمونها مناولة العرض كأن الطالب عرض ما عنده على شيخه.

طالب:

يعني أنا إذا قلت لك.. اصبر اصبر لو قلت لك خذ وجيت لكتاب وأعطيتك إياه وسكت أنا
ناولتك الكتاب لكن غير مقرونة بالإجازة غير مقرونة بالإذن في الرواية وجبت لك كلام العراقي.
وإن خلت عن إذن المناولة قيل تصح والأصح باطله
القول الصحيح أنها باطله إذا خلت عن الإذن فلا بد أن تكون مقرونة بالإجازة.

طالب:

الحين أنت فهمت الحين أنت فهمت؟! مني أني أبيك تروي عني عمدة القاري؟!!

طالب:

وش الفرق بين الرواية بهذه الطريقة وبين الهدية والعطية؟

طالب:

مناولة أعطاك كتاب هدية ورحت تروي عنه ممكن؟ فيه فرق بينها وبين المناولة التي تقول أنها
بالرواية لا، لا بد من الإذن الصريح بالرواية الصريح لا بد.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين أخرج له الجماعة وشعيب هو ابن أبي حمزة الأموي مولاهم
واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس بالزهري مات سنة
اثنتين وستين ومائة أو بعدها أخرج له الجماعة والزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر
الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه وثبته مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك
بسنة أو سنتين أخرج له الجماعة وحميد هو ابن.. وحميد بن عبد الرحمن هو ابن عوف
الزهري المدني ثقة مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن..

على طبقته حميد بن عبد الرحمن الحميري.

وقيل إن روايته عن عمر مرسلة أخرج له الجماعة ومعاوية هو ابن أبي سفيان أبو عبد
الرحمن الأموي الخليفة أسلم عام الفتح عاش ثمان وسبعين سنة مات في رجب سنة ستين
أخرج له الجماعة.

كذا تكتب أخرج له؟ بغيت أقرأها أخرجه.. طيب في هذه المرحلة أنتم مقبلين على بحوث يناسب أن تكون التراجم بهذه الطريقة؟ من التقريب يعني بحوثكم في الجامعة جامعة الملك سعود عموماً بحوث الطلاب يقتصرون على التقريب إنما بجميع ما قيل في الراوي من جرح وتعديل والموازنة والترجيح من خلال قواعد الجرح والتعديل أنتم كل واحد منكم بحث حديثين أنا أبي رجال حديث واحد من هذين الحديثين بهذه الطريقة بحث ثاني بيبي يجيكم كبر هذا أنت عندك حديثك الأول تجيبي لي رواته بهذه الطريقة ترجع لي لكتب الرجال فتقل لي جميع ما قيل في الراوي تذكر لي أولاً سند الحديث كما هو في البخاري ومثته تقول دراسة إسناده فتأتي لي بجميع الرواة الذين روى عنهم البخاري في هذا الحديث بجميع ما قيل فيه من أقوال العلماء في الجرح والتعديل من كتب المتقدمين والمتأخرين المطبوعة يعني ما فيه شيء ما نكلفكم بغير المطبوع تجيب لي من كتب تواريخ ابن معين من الجرح والتعديل تاريخ البخاري والسؤالات وكلها تأتي إلى تهذيب الكمال وفروعه ما يخالف لكنها تبعا فتقول من عدله تجيب لي أقوال المعدلين ثم من جرحه تجيب لي أقوال الجرحين ثم بعد ذلك تخرج بالنتيجة.

هذه الطريقة المعتمدة يا شيخ.

أنا أبي مثل هذا.

لكن في الصحيحين لا..

أنا عندي وش لون أختبركم بسنن أبي داود وأنا ما عندي إلا البخاري ما هو بصحيح لا، أنا ما أريد أن نتايجكم تكون مطابقة أو غير مطابقة لا، ادرسوا لي على ضوء ما تجدون في كتب الجرح والتعديل وكتب الرجال ثم بعد ذلك الموازنة والترجيح من خلال القواعد اللي درستوها في علوم الحديث ما أبي أكثر من هذا بلغ؟ كلكم بلغ؟ أنا أحتاج أنا أحتاج البحوث قبل ما أسافر يوم الجمعة مسافرين إن شاء الله.

حديث.

حديث واحد إيه والله اللي بينشط يجيب حديثين كثر خيره هاه من أجلك شدد على إخوانك الحديثين.

لا لا لا لا، أنا قلت طيب الحديث أقصد الحديث..

من أجلك..

أعظم الناس جرماً.. أنا أقصد الحديث يا شيخ..

ما يضر تراها ما يعدلون عشرة رواة كل..

طالب:

ما فيه.. ما فيه.. كلهم اثنين وواحد ثلاثة فيه واحد ثلاثة أحاديث إذا على اختيار الأخ أخونا جزاه الله خير الحديثين ترى ما تكلف خمسة رواة بالكثير يعني ما تجي خمسة بالغالb أحاديثه



رباعية وحولها الحديثين لأن الإشكال وش هم عليه أنهم حاطين على البحوث ستين درجة كما زعمتم صح؟ وهذا ما يجي عليه ستين لازم لازم نعززه بشيء ويخف عليكم الامتحان النهائي ترى إيه.. الحديثين.. عاد إذا طلعتم تفاهموا معه إن أردتم تكافؤونه والا شيء خارج المسجد خارج المسجد بس.. واحد جلس في مكان واحد بالحرم في عصر يوم تسع وعشرين من رمضان وتخاصموا بالكلام وما أدري إيش؟ ولا كفاهم يقول اللي إن صارت عيد ميعادك عرفة يطلعون للحل عن الحرم للحل يتضاربون هناك فأنتم شأنكم صاحبكم أنتم بس اطلعوا من المسجد وسوا اللي تبون ترى من مصلحتكم يعني والله ما أريد أن أشق عليكم.

يخفف عليهم الاختبار.

هو يبي يخفف عليهم لأنه ما دامه أربعين درجة لن تراعوا إن شاء الله.

طالب:

حديثان.. وكل شيء بأجره ما ضاع شيء يعني.

سم.

قوله يحدث رهطا من قريش قال ابن حجر..

طالب:

وأزيد في النهائي؟

طالب:

لا، رأيتم أن الأرفق بكم الحديثين يعني يصير فيه شيء يعني يخفف عليكم في الأخير لأن ما تسمح النفس يعطى على هذا كم درجة وفي النهاية أقول لن تراعوا بفتح العين أو بضمها؟ لا يتكلم أحد بفتح العين أو بضمها؟

طالب:

أفضل؟

طالب:

أنت بفتح العين صح؟ فيما يخلصك.. وأنت..

طالب:

وش يقول؟

طالب:

لا، اصبر هذا انتهى بفتح العين ذا، أخونا الشيخ بفتح العين وش الفرق بينهم؟ لا يتكلم أحد يا إخوان إلا المسؤول.

طالب:

صدقت.. وش الفرق؟



طالب:

لن تراعوا يعني ما أراعيكم في التصحيح لا بد أن أحاسبكم بدقة من نوقش الحساب عُذِّب من هذا الباب.

طالب:

يا شيخ ترى لكم هيبة الله يحفظكم يعني والله.

وش لون؟

لكم هيبة الإخوان أنا أعرفهم أفضل مما نحن الآن لكن الهيبة تحكم يعني الله يجزاكم خير. لا، المسألة هذي مثل ما قلت لا تخافوا إن شاء الله إلا عاد الهالك كل يدخلون الجنة إلا من أبي بعد عاد اللي ما يذاكر هذا أبي.

طالب:

أنت بعيد هالحين أنت.

طالب:

لا، فيكم خير إن شاء الله.

طالب:

ما عليكم إن شاء الله بس أرونا من أنفسكم خيرا.

طالب:

هذي طرارة ذي؟! هذي طرارة؟! أنت درست عندنا بالجامعة؟ السنة والا وين؟

طالب:

ما شاء الله.. كَمَل..

قوله يحدث رهطا من قريش قال ابن حجر لم أقف لم أقف على تعيينهم..

وإذا بغيت أنت تقف على تعيينه وين تروح وش تقراً ابن حجر من أهل الاطلاع الواسع يعني أنت فيه عندك واحد بالمائة أنك تبي تقف على تعيينهم؟ والله كم ترك الأول للآخر لكن وين وش المراجع اللي ترجع إليها؟ إيه لكن كم ترك الأول للآخر؟

التراجم يعني..

وش لون تبي تلقى كتب التراجم تبي تقف على هذا الرهط المبهم رهط..

طالب:

يعني طرق الحديث لا، فيه كتب ريحتك رجعت لطرق الحديث في جميع الكتب كتب المبهمات كتب المبهمات فيها مصنفات كثيرة من أولها الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب ومنها المبهمات للنوي وكتب كثيرة في هذا الباب لكن من أجمعها المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة ابن الحافظ العراقي محقق في ثلاث مجلدات.



كَمَل.

وقوله بالمدينة يعني لما حج معاوية في خلافته وقوله وذكر كعب الأحبار هو ابن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم..

إيش؟

أبو إسحاق.

اضبط إسحاق.

أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية معاوية هذه عنه وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه فيه من طريق الأعمش عن أبي صالح روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير.

وراك ناقت ماجه؟

خطأ.

قوله إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين.

معاوية له حديث ثاني في الصحيح في حجته هذه يخاطب أهل المدينة قصة أين علماءكم يا أهل المدينة إنما هلك بنو إسرائيل حينما اتخذ نساؤهم القصة وكان معه حرسى بيده كبة من شعر فوضعها على رأسه بعض الوعاظ سمعته يحرم قص الشعر بهذا الحديث والمراد به الوصل وترجم عليه البخاري بالوصل.

قوله إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين إن مخففة من الثقيلة ووقع في رواية أخرى لمن أصدق بزيادة اللام المؤكدة.

لمن.

لمن أصدق بزيادة اللام المؤكدة قال ابن حجر قال ابن التين هم يعني المحدثين المذكورين أعداد كعب ممن كان من أهل الكتاب وأسلم فكان يحدث عنهم وكذا من نظر في كتبهم فحدث عما فيها قال ولعلمهم كانوا مثل كعب إلا أن كعبا كان أشد منهم بصيرة وأعرف بما يتوقه قوله الذين يحدثون عن أهل الكتاب في رواية الذهلي في الزهريات عن أبي اليمان يتحدثون بزيادة المثناة والكتاب يشمل التوراة والإنجيل والصحف قوله وإن كنا مع ذلك أي مع كونه أصدق..

.. نعرف الجزء والصفحة من عمدة القاري.

خطأ فعلا الحاسب فقد في العمدة فقد يعني..

إيه وراك ما سويتها قبل ما تجي هذا الأصل أن تأتي به مصححا.

قوله لنبلو لنختبر عليه الكذب الضمير في عليه يعود على كعب وقيل إن الهاء في عليه راجعة إلى الكتاب وإنما يقع في كتابهم الكذب لكونهم بدلوه وحرفوه.

اللي يبي يقرأ ما يدري أن هذا الكلام من القسطلاني وهذا الكلام من العيني وهذا الكلام..
ابن حجر يعني ابن حجر في الفتح..

وش هو؟ من إرشاد الساري واللي قبله من عمدة القاري يقولون من بركة العلم إضافة القول إلى
قائله بس بعد أن أتأكد أن هذا القائل هو الذي قاله لا نقله عن غيره مثل ما شفنا في كلام
العيني.

قال ابن الجوزي المعنى الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا لا أنه يتعمد الكذب وإلا
فقد كان كعب من أخبار الأخبار.

نعم يعني يكون خطأ والخطأ في لغة قريش يطلق عليه كذب.

طالب:

حجازي نعم صدق الله وكذب بطن أخيك هذا الحديث الثاني؟
أي نعم.

وش أنت اختصرته اختصار كبير!

لا، هذه ترجمة يا شيخ.

وش هو؟

السابقة ترجمة.

إيه أحسبه حديث.. هات..

قال البخاري حدثني محمد بن بشار.

لقبه..

بندار..

قال حدثنا..

قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية» تخريج الحديث أخرجه البخاري
في صحيحه في كتاب الاعتصام باب قول النبي -صلى الله عليه وسلم- «لا تسألوا أهل
الكتاب عن شيء» وفي كتاب التفسير باب قوله قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا مثله وفي كتاب
الاعتصام باب قول النبي -صلى الله عليه وسلم- «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» وفي
كتاب التوحيد باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقوله تعالى
{قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [سورة آل عمران: ٩٣] عن محمد بن بشار بندار
وعلقه عن أبي هريرة في كتاب الشهادات باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها ببعضه

وأخرجه النسائي في الكبرى عن محمد بن المثنى كلاهما بNDAR ومحمد بن المثنى عن عثمان بن عمر به مثله.

أنت قرأت العيني في شرح الحديث؟

أي نعم.

ووجدت النقل عن بعض علماء الشافعية عند العيني عن بعض علماء الشافعية أنه يقول يجوز الاستتاء بالتوراة والإنجيل المحرفة قرأته في العيني والا ما قرأته؟ أنا قرأته قديما لكن ما أدري في هذا الموضوع أو غيره لكن العيني ما هو موثَّق عندك لا جزء ولا صفحة.

كنت أريد أن أوثقه فيما بعد لكن نسيت..

طيب طيب إن شاء الله تسويه.

طالب:

فيه لأن فيها شيء ما حُرِّف فيه أشياء ما حرفت.

طالب:

نعم، هذا الكلام يصلح أن يُطرح محور من محاور التقارب بين الأديان..

طالب:

للجهود كلها.

طالب:

يبقى أن الذات هي هي يبقى أن الذات هي عندهم مثل لفظ الجلالة عندنا وفي الفقه الأكبر خلنا عاد نسترسل شوي في الفقه الأكبر يقول يجوز ترجمة جميع الأسماء الحسنی والصفات العلی إلا يد الله ما يجوز يد الله اللي هي اليد صفة اليد ما يجوز ترجمتها تعرف السبب؟ تعرف السبب؟ جميع الأسماء والصفات يجوز ترجمتها إلا يد الله ذلك أنت آخر واحد لأنك عندك خبر أكيد.

طالب:

كيف؟

لا يجوز ترجمتها وجه الله يجوز ترجمته يد الله لا تجوز ترجمتها.

طالب:

وش هو..؟ لا لا، وأنت؟

طالب:

حنا نؤول حنا؟! نقول الترجمة بلغة أخرى إلى الأعجمية مثلا.

طالب:

لا لا، هو المسألة مسألة معنى على ما يليق بجلال الله وعظمته مثل ما قالوا في معاني القرآن
 خلنا نرجع لأخونا من أي بلد أخونا؟

طالب:

سيريلانكا إيه قريب منهم وليش لا يجوز ترجمة يد الله؟

طالب:

لا لا لا لا لا، بذات اللفظ المقابل لهذا اللفظ العربي أنت تعرف من الأعجمية شيء ما معنى الله
 لفظ الجلالة بالأعجمية كيف ينطقونها الهنود والباكستانيين والجهات..

طالب:

لا حول ولا قوة إلا بالله لأنك عربي لأنك مسلم تقولها لكن غير المسلم وش يقول؟

طالب:

هذا عندكم لكن الهنود والباكستان وغيرهم.

طالب:

إيه إيه تختلف.. ما هو يقولون خدائي خدائي ما تعرفونها ما بكم أعجمي أصلي، تعرف؟

طالب:

واليد ترجمتها دست إذا قلت خدائي دست لأنهم يقدمون المضاف إليه على المضاف إذا قلت
 خدائي دست كأنك تقول الله دست من الدوس فيتحاشونها إلى هذا المعنى الذي يتبادر إلى الذهن
 وما عداها ما يرد عليه مثل هذا فيه شيء؟

طالب:

إلى هذه اللغة إيه.

طالب:

إيه هذا اللي نقوله هم قالوا أنه ما يجوز ترجمة لأن ما عندهم في الشرق إلا هذه اللغة لغة
 الأعاجم أطلقوا الأعجمية على جميع اللغات على كل ما يقابل العربية سموه أعجمي.
 فيه قال ابن الملقن هو من أفراد البخاري يعني هذا خطأ يعني هذا في الحديث الآخر لكن..

نمسح السطر ذا؟

أي نعم في الحديث الآتي.

طيب.

رجال الحديث محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة مات سنة اثنين
 وخمسين ومائتين وله بضع وثمانون سنة أخرج له الجماعة عثمان بن عمر بن فارس العبدي
 بصري أصله من بخارى ثقة كان قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه مات سنة تسع ومائتين
 أخرج له الجماعة..

يحيى بن سعيد القطان أو الأنصاري؟

يحيى بن سعيد الأنصاري.

طالب:

لا، وكلامه في الرجال نادر ما هو مثل القطان.

علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن..

ابن..

أبو سلمة ابن..

إيه.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة أكثر مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين أخرج له الجماعة.

يقولون سنة أربع وتسعين هي سنة الفقهاء السبعة كلهم ماتوا سنة أربع وتسعين مثل سنة عشرين عندنا.

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة هو مشهور بكنيته مشهور بكنيته وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه إذ قال النووي إنه صح كان مقدمه على النبي -صلى الله عليه وسلم- عام خيبر في المحرم من السنة السابعة من أكثر الصحابة حديثا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- لملازمته له توفي سنة سبع وخمسين قال ابن حجر وهو المتعمد.

طالب:

هو حافظ الصحابة على الإطلاق.

لطيفة كثر البخاري هذا الحديث في كتابه ثلاث مرات بنفس السند والتمن قال ابن حجر وهو من نوادر ما وقع له فإنه لا يكاد يخرج الحديث في مكانين فضلا عن ثلاثة بسياق واحد بل يتصرف في المتن بالاختصار والاقتصار وبالتمام وفي السند بالوصف والتعليق من جميع أنظمه وفي الرواة بسياقه عن راو غير الآخر فبحسب ذلك لا يكون مكررا على الإطلاق ويندر له ما وقع هنا وإنما وقع ذلك غالبا حيث يكون المتن قصيرا والسند فرد.

كم موضع التي كم الأحاديث التي خرجها البخاري بسندها ومنتها من غير تغيير وأشار إليها ابن حجر في فتح الباري وفصلها القسطلاني في مقدمة شرحه كم؟

عبد الله شف لي فتح الباري الجزء الأول الأول الأول..

طالب:

كم؟

طالب:

كررها بسندها ومنتها صفحة ستة عشر.

طالب:

لا، ما يكرر إلا لحاجة لكن كررها هو حيث يكرر الحديث يتصرف في سنده أو متته في نحو عشرين موضعاً كررها بأسانيدها ومتونها من غير أي تصرف.

طالب:

من غير.. لا، كرهه في مواضع يترجم عليه ويستتبط منه هذا الداعي لكنه ما تصرف ساقه بسنده ومنتها قال صفحة ستة عشر من الجزء الأول يقول عرف بالاستقراء من صنيعة أنه لا يذكر الحديث في موضعين في موضعين على وجهين بل إن كان له أكثر من سند على شرطه ذكر في الموضع الثاني بالسند الثاني وهكذا ما بعده وما لم يكن على شرطه يعقد يعلقه في الموضع الآخر تارة بالجزم إن كان صحيحاً وتارة في غيره إن كان فيه شيء وما ليس له إلا سند واحد يتصرف في متنه بالاختصار على بعضه بحسب ما يتفق ولا يوجد له فيه حديث واحد مذكور بتمامه سنداً ومنتاً في موضعين أو أكثر إلا نادراً فقد عُني بعض من لقيته بتتبع ذلك فحصل منه نحو عشرين موضعاً نحو عشرين موضعاً بهذا الإجمال ذكر الحافظ ابن حجر هذه الفائدة وفصل الأحاديث فذكرها مقرونة بمواضع تخريجها القسطلاني في إرشاد الساري في المقدمة اعتنوا بمثل هذه الأمور وقيدوها وراجعوا بأنفسكم ودونوا على نسخكم تلقونها فيما بعد.

طالب:

أنا مرة يمكنك كنت معهم أنت سألت الطلاب في الدراسات في جامعة الإمام قلت إن البخاري روى أربعة أحاديث بسند أنزل من مسلم بحيث يرويها البخاري عن الشيخ بواسطة ويرويها مسلم عن الشيخ بدون واسطة أربعة أحاديث فيه أحد يقدر يجيبهم لنا فيه أحد يستطيع وما الطريق إلى ذلك؟ وتقرون من خلال الآلات المخزنة عنكم في فتح الباري أشار إليها لكن يمكن أقرب طريق من دون رجوع إلى آلات.

طالب:

وش تسوي بهم رجال البخاري؟

طالب:

وين رحى هذا أطول أطول الطرق هذا.

طالب:

لا لا لا، ما تجي ما تجي ولا مزي ولا غيره هي ما تجي إلا إما بآلة والا قراءة الكتاب كامل فتح الباري تقرأه كامل أو تقرأ البخاري وتحط في بالك هل هذا السند عالي والا ناقص لكن

أقرب من هذا كله أن تقرأ في عوالي مسلم لأنها من الحديث الحوالي عنده وهي نوازل عند البخاري عوالي مسلم مطبوع في مجلد صغير .

قوله كان أهل الكتاب أي اليهود قال ابن حجر لكن الحكم لكن الحكم عام فيتناول النصارى قوله لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم قال ابن حجر هذا لا يعارض حديث الترجمة فإنه نهي عن السؤال وهذا نهي عن التصديق والتكذيب فيحمل الثاني على ما إذا بدأهم أهل الكتاب بالخبر قال ابن حجر أي إذا كان ما يخبرونكم به محتملاً أو محتملاً لئلا يكون في نفس الأمر صدقاً فتكذبه أو كذباً فتصدقوه فتقووا في الحرج ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد شرعاً بخلافه ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعاً بوفائه نبيه على ذلك الشافعي رحمه الله لكن طبعاً هذا تساؤل من عندي يا شيخ تساؤل يعني بس ما.. لكن هل تكفي مخالفة شرعنا فقط لتكذيبه أو موافقته فقط لتصديقه؟

ممن من الذي سأل؟

من عندي.

من كيسك طيب طيب لم يرد النهي عن تكذيبه فيما ورد شرعاً بخلافه، نحن نحتاج إلى نهي؟ نحتاج إلى أن يرد نهي؟ إذا ورد شرعاً بخلاف ما عندهم ما نحتاج ولا نحتاج إلى شرع أو دليل يدل على تصديقهم فيما وافقوا فيه كتابنا لأن الأصل كتابنا.

طالب:

بلا شك لكن لكن.. هات الاستفسار.. اقرأ.

لكن هل تكفي مخالفة شرعنا فقط لتكذيبه أو موافقته فقط لتصديقه؟ يعني في نفس الأمر هل يكون صدقاً أم كذباً في نفس الأمر ولو كان مخالفاً..

ما لم يكن منسوخاً.

هذا ما قصدت..

كَمَلِ كَمَلِ..

وبالجملة فأخبار بني إسرائيل على ثلاثة أقسام القسم الأول ما جاء شرعاً بتصديقه فيصدق القسم الثاني ما جاء شرعاً بتكذيبه فيكذب والقسم الثالث ما لم يأت شرعاً بتصديقه وتكذيبه فلا يصدق ولا يكذب وهو المراد بهذا الحديث فلا يصدقون خشية أن يكون كذباً ولا يكذبون خشية أن يكون صدقاً قوله **{ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ }** [سورة البقرة: ١٣٦]..

جاء الأمر «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» وجاء في البزار وغيره «فإن فيهم الأعاجيب فإن فيهم الأعاجيب» وكانت المطالبة القديمة في تنقية كتب التفسير على وجه الخصوص من الأخبار الإسرائيلية من الأخبار الإسرائيلية وهي موجودة في كتب التفسير ولا يكاد يسلم منها شيء لكن بعضها أكثر وبعضها مقل والقرطبي اشترط ألا يورد إلا يورد فيه شيئاً عن بني

إسرائيل ومع ذلك وقع فيه ما وقع ما استطاع أن يتخلص بالكلمة وسمعنا من بعض شيوخنا أن هناك مطالبة باختصار تفسير ابن كثير باعتباره هو الذي بأيدي الناس وتنقيته من الإسرائيليات فعارضه بعض زملائهم من شيوخنا أيضا قالوا الإسرائيليات فيها أعاجيب فيها شيء ينشط وفيها شيء يجعل القارئ يسترسل يعني تنشيط القارئ ولذلك قال «فإن فيهم الأعاجيب» القارئ إذا كان إذا كل ما يقرؤه في صميم العلم ومتمينه لا شك أنه يكسل لكن إذا كان هناك فيه خروج عن هذا النمط إلى ما فيه ترويح وتنشيط للنفس مما ليس فيه مخالفة لشرعنا هذا لا مانع منه.

قوله {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا} [سورة البقرة: ١٣٦] أي القرآن وهذا جزء من آية البقرة {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ} [سورة البقرة: ١٣٦] الآية.

التي تقرأ في إيش؟

طالب:

لا لا، تقرأ في صلاة الصبح في ركعتي الفجر.

طالب:

نعم.

قوله وما أنزل إليكم الآية هذه الزيادة جاءت في هذا الباب من كتاب الاعتصام وليست جزءا من الآية السابقة وقد يكون مما أخطأ فيه أحد الرواة قال ابن حجر وزاد الإسماعيلي عن الحسن عن سفيان عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر بهذا الإسناد وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلها وإلهكم واحد ونحن له مسلمون بهذا السياق ليست الآية هكذا في سورة العنكبوت.

صحيح البخاري كتاب مقدس عند أهل السنة وتلقته الأمة بالقبول ولا يجوز أن يتناول عليه أحد لأنه إذا تناول عليه فهو على ما سواه أشد ولا يبقى عندنا هيبة للسنة إذا أثبتنا في البخاري شيء لكن هذا في غير الآيات فمثلا ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية قل يا أهل الكتاب فلا بد من الإجابة عن مثل هذا فنقول الواو عاطفة على ما تقدم من كلامه - عليه الصلاة والسلام - واستدل بالآية ويا أهل الكتاب يعني استدل بما تقدم ويا أهل الكتاب يعني بقوله يا أهل الكتاب أحيانا يكون فيه زيادة تفسيرية مدرجة في الآية من كلام ابن عباس وغيره فيؤتى بها على أنها ليست قراءة وإنما هي تفسير وأيضا المتفق عليه بين القراء {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [سورة المجادلة: ١١] في البخاري يرفع هل نستطيع أن نقول هذه قراءة ولا توجد عند القراء أو نقول هي خطأ في الصحيح أو لعل البخاري اطلع على قراءة لم يطلع عليها غيره تنبأها.

طالب:

إيه جميع النسخ، أهل العلم يقولون إذا وجدت في كتابك خطأ هل تصحح أو ما تصحح؟

طالب:

أي خطأ تهجم على الكتاب وتصحح وتعديل.

طالب:

يعني هل تصحح الأصل وتشير في الحاشية أنه في الأصل كذا والصواب ما أثبتت أو تبقي الخطأ وتشير في الحاشية إلى أن هذا خطأ والصواب كذا؟

طالب:

إيه لأن كثير من الناس يهجم على الكلام ويصحح كلام له وجه كلامه هو الخطأ كثيرا ما نجد في كتب المحققين من المتأخرين يقول كذا في الأصل والصواب كذا أو وما أثبتته هو الصواب ما هو بصحيح ما هو بصحيح هذا قد يهجم إلى لفظ ما هو بدارج عنده ويصححه والصواب ما ما في الأصل هذا كثير جدا عند المحققين يتفقون على أن ما في القرآن لا بد أن يصحح لا بد أن يصحح في الأصل ويشار في الحاشية أنه وجد في بعض النسخ كذا والصواب كذا لأنه هو الموجود في المصحف ما عدا ذلك يختلفون هل يصحح في الأصل ويشار في الحاشية أو يبقى كما هو ويصحح في الحاشية قولان لهم ولكن ما كل الناس واحد يستطيع كل طالب علم يجرؤ ويصحح ثم بعد ذلك بعد أيام أو مدة يأتي يندم على ما صححه قالوا بيبقيه كما هو لأنه قد يوجد له وجه في الرواية أو وجه في العربية أو شيء من هذا لذلك في صحيح البخاري كلمات يعني استغلقت على بعض الشراح وبعض العلماء من جهة العربية فيها مخالفة صريحة واضحة في العربية طيب عندنا في القرآن ما يخالف العربية وش يبي يسوي به عندنا في القرآن ما يخالف العربية وش تبي نسوي بعد نصححه؟ ما فيه شك أن القرآن يستدل به ولا يستدل له ابن مالك رحمه الله قرأ عليه اليونيني البخاري فوجّه له هذه الكلمات التي تخالف العربية وألف كتابه المعروف شواهد التصحيح والتوضيح لمشكلات الجامع الصحيح.

وبعض هذا الكلام جزء من آية في العنكبوت هي قوله تعالى **﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْنَا وَالْهَذَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾** [سورة العنكبوت: ٤٦] وليس مما قرئ به ولو شاذًا هذا الكلام من عندي أنا.. يعني في معجم القراءات ما وجدتها حتى من الشاذ من فوائد الحديث جواز الترجمة للكتب السماوية من العربية إلى غيرها والعكس.

جميع الكتب السماوية؟ جميع الكتب السماوية؟

لا، القرآن القرآن بشروط يعني.

ألفاظه والا معانيه؟

معانيه التفسير.

أنت إذا أجملت جواز الترجمة إلى الكتب السماوية دخل فيها القرآن بألفاظه هذا ما يصلح.

تحرر.

نعم.

استدل بهذا الحديث من قال تجوز قراءة القرآن بالفارسية وأيد ذلك بأن الله تعالى حكى قول الأنبياء عليهم السلام كنوح عليهم السلام وغيرهم ممن ليس عربياً بلسان القرآن وهو عربي مبين وبقوله تعالى {لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [سورة الأنعام: ١٩] والإنذار إنما يكون بما يفهمونه من لسانهم فقراءة أهل كل لغة بلسانهم حتى يقع لهم الإنذار به قال وأجاب من منع بأن الأنبياء -عليه الصلاة والسلام- ما نطقوا إلا بما حكى الله عنهم في القرآن وسلمنا ولكن يجوز أن يحكي الله قولهم بلسان العرب ثم يتعبدنا بتلاوته على ما أنزله ثم نقل الاختلاف في أجزاء صلاة من قرأ فيها بالفارسي ومن أجاز ذلك عند العجز.

من هو ذا؟ ثم نقل..

ثم نقله..

من هو؟

الكلام.. ابن حجر يعني ينقل عن ابن بطلال..

أنت أشرت إلى ابن حجر والابن بطلال والابن..

أي نعم..

وبينه؟ ما ينفع بالحاشية قلت لك أول لا بد قال فلان قال فلان.. ثم نقل..

الاختلاف في أجزاء صلاة من قرأ فيها بالفارسية ومن أجاز ذلك عند العجز دون الإمكان مع من أطاع في ذلك والذي يظهر التفصيل.

الحنفية يجوز عندهم القراءة بالفارسية تصح بها الصلاة إذا ترجم الله الأعز تجزء تكبيرة الإحرام بهذا اللفظ ترجمها بغير العربية ثم قال دوسبز ثم ترجم الله أكبر وسبح بغير العربية دوسبز وش هي هذي؟

طالب:

لا، وين؟ كبر تكبيرة الإحرام وقال دوسبز يقول سمع الله لمن حمده وش هي دوسبز عندكم؟ دوسبز..

طالب:

قضينا ترجم الله الأعز مثلاً قلنا أنهم يجيزون تكبيرة الإحرام بالأعز ويجوز ترجمتها بغير العربية ويقراً بما تيسر مدهامتان يترجمها دوسبز ثم يركع تجوز الصلاة والا ما تصح؟ عندهم قرأ بما تيسر.

طالب:

قرأ بما تيسر الظاهر بيروح علينا الوقت وحنا ما مشينا ولا سويننا شيء فيه مناظرة بين فقيه حنفي وشافعي يعني أقرب مرجع تجدونها فيه من دون تعب ولا عناء دائرة معارف القرن العشرين محمد فريد وجدي في حرف السين سبكتكين في ترجمة محمود بن سبكتكين الغزنوي ذكرت هذه المناظرة بين فقيه شافعي ومحمود كان حنفي وهالشافعي قصده يقلب الخليفة الوالي إلى مذهبه الشافعي لأن أصحاب المذهب يستفيدون إذا صار الخليفة معهم وحصل ما حصل إن صحت القصة فيه قصة طريفة فيها صلاة الحنفية بكل ما يختارون من تسامح وتساهل ومخالفات قصة طريفة إن صحت لأن بعضهم يشكك في صحتها.

والذي يظهر التفصيل إن كان القارئ قادرا على التلاوة بلسان عربي فلا يجوز له العدول عنه ولا تجزئه صلاته وإن كان عاجزا وإن كان خارج الصلاة فلا يمتنع عليه القراءة بلسانه لأنه معذور وبه حاجة إلى حفظ ما يجب عليه فعلا وتركها وإن كان داخل الصلاة فقد جعل الشارع له بدلا وهو الذكر وكل وهو الذكر وكل كلمة من الذكر لا يعجز عن النطق بها بل ليس بعربي فيقولها ويكررها فتجزئ عن الذي يجب عليه قراءته في الصلاة حتى يتعلم وعلى هذا فمن دخل في الإسلام أو أراد الدخول فيه فقرأ عليه القرآن فلم يفهمه فلا بأس أن يعرب له لتعريف أحكامه أو لتقوم عليه الحجة فيدخل فيه.

هذا في البداية يعني أما وعليه أن يتعلم القرآن..

طالب:

وش لون؟

طالب:

وش لون يُعَرَّب؟ عكس يعرَّب ينقل من الأعجمية إلى العربية تبي كذا هذا قصدك أو العكس؟

طالب:

لا لا، ما هو هذا الذي يقصدون.

طالب:

لكن يعرَّب ما تجي أبدا هنا..

يا الله كَمَل كَمَل لا يروح الوقت..

وأما الاستدلال لهذه المسألة بهذا الحديث وهو قوله إذا حدثكم أهل الكتاب فهو وإن كان ظاهره أن ذلك بلسانهم فيحتمل أن يكون بلسان العرب فلا يكون نصا في الدلالة ثم المراد بإيراد هذا الحديث في هذا الباب ليس ما تشاغل به ابن بطال وإنما المراد منه كما قال البيهقي فيه دليل على أن أهل الكتاب..

ابن تحتاج إلى ألف.

نعم..

فيه دليل على أن أهل الكتاب إن صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل إليهم على طريق التعبير عما أنزل الله عما أنزل وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات فبأي لسان قرئ فهو كلام الله.

فيه التعليق.

إيه اقرأ عرفت التعليق.

طيب كلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات بأي لسان قرئ فهو كلام الله.

طالب:

خلونا.. كلام الله واحد يعني كله كل ما أنزل الله من قرآن توراة وإنجيل وزبور صحف موسى وصفح إبراهيم كلها هي كلام الله في الأصل إن كان يقصد أن كلها عبارة كل هذه الكتب عبارة عن كتاب واحد وإنما يختلف باختلاف اللغات هذا الكلام النفسي لكن إذا كان يقصد القرآن فقط إن ترجم بالعربية إن كان بالعربية فهو كلام الله إن كان بالفارسية فهو كلام الله إن كان.. يقصد معانيه فيختلف عن التعليق فكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات فبأي لسان قرئ.. الكلام النفسي يختلف باختلاف اللغات من توراة إلى إنجيل إلى.. هذا عكس كلامهم.

طالب:

الحاشية على فهمه على فهمه لأن المسألة تختلف عن هذه ضد هذه المسألة.

تختلف عن..

التعليق إيه يختلف عن مرادهم أنت عندك القرآن إذا كان القرآن مترجم إلى لغات يمكن عشرين لغة كلها موجودة ومطبوعة ومتداولة أنت إذا شفته بلغة لغتكم تاميل تاميل وشفته بالأردو وشفته بالإنجليزي تقول هذا ما هو القرآن ما هو كلام الله أصله؟ هذا يختلف عن الكلام النفسي هم يقولون التوراة والإنجيل والقرآن والزبر والصفح وغيرها كلها كلام الله لكن كلها كتاب واحد إنما اختلفت باختلاف اللغات عكس ما يقال..

طالب:

أصلها أصلها كلام الله يعني أصلا كلام كلام فرعون هل هو هذا بحروفه هذا كلام فرعون الذي..

طالب:

فكونه في الأصل غير عربي ثم صار عربي أو العكس يبقى محتواه ومضمونه كلام الله.

قال الكرمانى قال الخطابي هذا حديث..

طيب الخطابي ما هو موجود؟

أي نعم.. أي نعم..

هذا الحديث أصل في وجوب التوقف عما يشكل من الأمور فلا يقضى عليه بصحة أو بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد أمرنا أن نؤمن بالكتب المنزلة على الأنبياء عليهم السلام إلا أنه نسب لنا إلى أن نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمها فتوقف فلا نصدقهم لئلا نكون شركاء معهم فيما حرفوا منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين لما أمرنا أن نؤمن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما أشكل عليهم وتعليقهم والقول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الأختين في ملك اليمين فقال أحلتها آية وحرمتها آية وكما سئل ابن عمر عن رجل نذر أن يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال أمر الله بالوفاء بالنذر ونهى النبي عن صوم يوم العيد فهذا مذهب من يسلك طريق الورع وإن كان غيره قد اجتهد واعتبر الأصول فرجحوا أحد المذهبين على الآخر وكل على ما ينويه من الخير ويؤمه من الصلاح مشكور انتهى.

بهذا نكون انتهينا من الدروس المرتبة والمطالبة بما بقي من دراسة الأسانيد.. وتسلم الدرجات لأن هذا آخر لقاء بالنسبة لهذا الفصل ودروس هذه المرحلة واللقاءات المفتوحة لمن أراد أنا موجود بالمسجد بالدروس الموجودة.